

---

**اتجاه السيدات نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي  
عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة**

**إعداد**

**د. إيمان عبد السلام عبد القادر**

المدرس بقسم الملابس والنسيج

كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

**مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة**

**العدد الثاني عشر - يوليو ٢٠٠٨**

---

## اتجاه السيدات نحو ترشيد الاستهلاك المنبسي عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة

د. إيمان عبد السلام عبد القادر

### ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات سيدات محافظة جدة نحو ترشيد الاستهلاك المنبسي والكشف عما إذا كان هناك فروق دالة في هذه الاتجاهات للسيدات باختلاف أعمارهن ، وكنا بين السيدات العاملات وغير العاملات وأيضا بين السيدات في المستويات الاقتصادية المختلفة والمستويات التعليمية المختلفة ، وكذلك بين السيدات اللاتي لديهن دراية بفض التفصيل واللاتي ليس لديهن دراية بفض التفصيل، الأمر الذي يساعد في توجيه السلوك الشرائي للملابس بالنسبة للسيدات اللاتي يمثلن المحرك الأساسي للعملية الشرائية في الأسرة وبالتالي العمل على ترشيد الاستهلاك المنبسي الذي بدوره يؤدي إلى ترشيد الاستهلاك العام للأسرة والمجتمع. وتحدد الدراسة بتطبيق المقياس علي عينة قوامها (٤٢٠) مفردة ويتكون المقياس من (٤٠) عبارة يمثلون (٥) محاور مستخدمة اختبار (ت) للتحقق من فروض الدراسة والتي توصلت إلي وجود فروق دالة بين متوسطي درجات العينة (العاملات وغير العاملات) نحو ترشيد الاستهلاك المنبسي عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة لصالح السيدات العاملات كما أشارت إلي وجود فروق دالة إحصائية بين السيدات في فئات العمر المختلفة واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك المنبسي عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة ويمكن ترتيب الفئات العمرية تبعا لقوة الاتجاه بترتيب المتوسطات تنازليا فتكون الفئة العمرية التي تتميز باتجاه اقوي تجاه قضية ترشيد الاستهلاك المنبسي هي فئة العمر من ٤٠ - ٥٠ تليها ٥٠ - ٦٠ ثم ٣٠ - ٤٠ وأخيرا من ٢٠ - ٣٠ ، كما دلت دلالة الفروق ا بين متوسطات درجات العينة تبعا لمستوى تعليمهن واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك المنبسي عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة لصالح السيدات اللاتي حصلن على قسط اكبر من التعليم ، كما أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة للمستوى الاقتصادي ودخل الأسرة واتجاهات سيدات مدينة جدة نحو ترشيد الاستهلاك المنبسي عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة لصالح السيدات ذات الدخل المتوسط يليها ذوات الدخل العالي ثم ذوات الدخل المنخفض كما أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجتي العينة تبعا للمعرفة بفض التفصيل والحياسة لصالح السيدات اللاتي يعرفن فن التفصيل والحياسة .

## مقدمة :

بدأت المجتمعات ترفع راية ترشيد الاستهلاك وزادت أهمية ترشيد الاستهلاك في السنوات الأخيرة بسبب ارتفاع معدلات الاستهلاك و نقص الموارد هذا بالإضافة إلى زيادة وتنوع السلع التي تطرح في الأسواق وترشيد الاستهلاك يدعو إلى أن يحسن المستهلك عملية الشراء ليحقق أكبر درجات المنفعة في حدود موارده المتاحة وترشيد استهلاك الملابس يعنى توفير الملابس المناسب لكل فرد من أفراد الأسرة من حيث الغرض من الاستخدام والجودة والسعر بحيث أن كل فرد يحصل على احتياجاته المنبسية المناسبة لنوع العمل الذي يؤديه والمرحلة العمرية التي يمر بها والأنشطة التي يمارسها ونوع المناخ السائد في المنطقة التي يعيش فيها .

لا يعنى ترشيد الاستهلاك المنبسي عدم شراء الملابس أو التقليل من شرائها ولكن يعنى انه يجب أن نمر بعدة مراحل عقلية قبل البدء في عملية الشراء مثل التخطيط للشراء بان يحدد جزء من ميزانية الأسرة لشراء الملابس ، يلى ذلك تحديد الاحتياجات المنبسية عن طريق جرد للملابس الموجودة في دواليب الملابس ومعرفة الاحتياجات الفعلية من الأنواع المختلفة للملابس وكتابة تلك الأنواع بالألوان المطلوبة ثم نبدأ في مرحلة الاختيار والشراء والتي يجب أن نتصف بالعقلانية والحكمة حتى يمكن التأكد من جودة القطعة المنبسية وخلوها من العيوب ومناسبتها من حيث اللون والتصميم ، وترشيد الاستهلاك لا يقف عند هذا الحد بل يمتد إلى ما بعد الشراء فالعناية بالمنسب أثناء استخدامه من أهم مراحل ترشيد استهلاك الملابس ؛ أيضا استغلال الملابس المهملة في خزانة الملابس باستخدامها في صنع اشياء أخرى يمكن الانتفاع بها يعتبر من اساليب ترشيد استخدام الملابس حيث أن ترشيد الاستهلاك في مجال الملابس هو أحد فروع ترشد الاستهلاك الذي يهدف إلى خلق وعى استهلاكي سليم الذي يمكن الفرد من التصرف بحكمة في الموارد المتاحة ، وتكوين عادات واتجاهات استهلاكية سليمة ( مها ابو طالب - ٢٠٠٠ - ٢٠٧ ) .

فالمرأة هي صاحبة قرار الشراء في الأسرة ، والمرأة السعودية كمستهلكة سلوكها في تغير دائم كأي مستهلك آخر حيث إن دورها تغير في المجتمع نتيجة للتعليم والخروج إلى مجالات العمل المختلفة ، والسفر والاختلاط بالشعوب الأخرى تبع ذلك تغير في سلوكها وعاداتها في الشراء واتجاهاتها ( هيفاء الجفري - ١٩٩٤ - ٢ ) ، والملابس باعتبارها احد الحاجات الأساسية للإنسان فأنها تحتل جزء لا يستهان به من ميزانية الأسرة والسلوك الشرائي للملابس يختلف من أسرة لأخرى تبعاً لعدة عوامل منها المستوى الاقتصادي للأسرة والوعي الاستهلاكي لدى أفراد الأسرة وكذلك اتجاهاتهم، ولقد تنبتهت المؤسسات الإنتاجية إلى هذه العوامل فأصبحت قبل الإنتاج تقوم بدراسات لمعرفة اتجاهات المستهلك واحتياجاته ورغباته ثم تلاحقه بكم هائل من الطرز والأشكال يصاحبه جو اعلامي مكثف تجعله يأخذ قرارات شرائية غير مخططة مسبقاً وبالتالي يجد المستهلك نفسه يشتري ما لا يحتاجه .

## مشكلة البحث

نظرا للتنوع الهائل في نوعيات الملابس وكميتها في مجتمع مدينة جدة والتي تختلف في اساليب صناعتها وأسعارها وتصميماتها مما جعل منها مصدرا للشراء لا يقاوم ، وحيث أن الأسرة

السعودية تنفق حوالي ٣٠٪ من ميزانيتها في شراء الملابس، وهذه النسبة تعتبر نسبة إلى حد ما كبيرة، هذا ما دعا إلى طرح مشكلة البحث في التساؤلات التالية :-

- ١- هل هناك وعي كاف بقضية ترشيد الاستهلاك الملبسي من قبل السيدات في محافظة جدة؟
- ٢- هل هناك اتجاهات ايجابية من السيدات في مدينة جدة نحو الاستهلاك الملبسي؟
- ٣- هل هناك فروق دالة إحصائية بين اتجاهات السيدات نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة) تبعا للتغير في السن؟
- ٤- هل هناك فروق دالة إحصائية بين اتجاهات السيدات في مدينة محافظة جدة ( العاملات وغير العاملات ) نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة)؟
- ٥- هل هناك فروق دالة إحصائية بين سيدات مدينة جدة نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة) تبعا للمستوى الاقتصادي؟
- ٦- هل هناك فروق دالة إحصائية بين سيدات مدينة جدة اللاتي يعرفن فن التفصيل والحياكه واللاتي لا يعرفن فن التفصيل والحياكه نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة)؟
- ٧- هل هناك فروق دالة إحصائية بين سيدات محافظة جدة نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة) تبعا لمستوى التعليم؟

### أهمية البحث

عن طريق قياس الاتجاهات نحو ترشيد استهلاك الملابس عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة) يمكن توجيه برامج التوعية في مدينة جدة إلى الاهتمام بنشر برامج لترشيد استهلاك الملابس أيضا يمكن توجيه السلوك الشرائي للملابس بالنسبة للسيدات اللاتي يمثلن المحرك الأساسي للعملية الشرائية في الأسرة وبالتالي العمل على ترشيد الاستهلاك الملبسي الذي بدوره يؤدي إلى ترشيد الاستهلاك العام للأسرة والمجتمع.

### أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى :

- ١- التعرف على اتجاهات سيدات مدينة جدة نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي .
- ٢- التعرف على الفروق الدالة بين سيدات محافظة جدة ( العاملات وغير العاملات ) نحو اتجاهاتهن لترشيد الاستهلاك الملبسي عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة) .
- ٣- التعرف على الفروق الدالة بين الاختلاف في السن لسيدات مدينة جدة واتجاهاتهن لترشيد الاستهلاك الملبسي عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة).

- ٤- التعرف على الفروق الدالة بين الاختلاف في المستوى الاقتصادي والدخل لسيدات محافظة جدة واتجاهاتهن لترشيد الاستهلاك الملبسي عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة).
- ٥- التعرف على الاختلافات الدالة بين مستوى التعليم لسيدات مجتمع محافظة جدة واتجاهاتهن لترشيد الاستهلاك الملبسي عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة).
- ٦- التعرف على الاختلافات الدالة بين المعرفة بفضن التفصيل والحيافة وعدم المعرفة بفضن التفصيل والحيافة لسيدات مجتمع جدة واتجاهاتهن لترشيد الاستهلاك الملبسي عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة).

### الدراسات السابقة

- ١- دراسة "منى عبد الرحمن عبود" (١٩٩٧) عن " العلاقة بين الاتجاهات الوالدية واتجاهات التلميذات المراهقات نحو اختيار الملابس "

وهدفنا الدراسة إلى معرفة العلاقة بين بعض الاتجاهات الوالدية واتجاهات بناتهم المراهقات نحو اختيار الملابس ومكملاتها عبر المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة لتحديد أثر الاختلاف في هذه المستويات على تحديد الاتجاهات الوالدية وعلاقة ذلك باتجاهات المراهقات نحو اختيار الملابس ، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس اتجاهات ملبسية للمراهقات واستمارة لقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي ، واستخدمنا تحليل التباين في اتجاهين واختبار (ت) ، وكانت أهم نتائج هذه الدراسة هي وجود علاقة بين المستوى الاجتماعي - الاقتصادي للأسرة و اتجاهات المراهقات نحو الموضة والاحتشام والتكيف مع الآخرين .

- ٢- دراسة " لياء حسن على " (١٩٩٧) عن اتجاهات المراهقين من الجنسين نحو اختيار ملابسهم وعلاقتها ببعض سمات الشخصية .

وهدفنا الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات الملبسية لدى المراهقين من الجنسين وبعض سماتهم الشخصية في مرحلة المراهقة الباكرة ، وكانت المتغيرات نوع الجنس والبيئة والمستوى الثقافي والسنة الدراسية ، واستخدمنا الباحثة مقياس الاتجاهات الملبسية للمراهقين واختبارات سمات الشخصية واختبار البر وفيل الشخصي . وباستخدام تحليل التباين في أربعة اتجاهات واختبار (ت) ومعامل (توكي) توصلنا الباحثة إلى وجود معاملات ارتباط بين اتجاهات المراهقين من الجنسين نحو اختيار ملابسهم وبعض السمات الشخصية تبعاً لاختلاف نوع الجنس ونوع البيئة والمستوى الثقافي والمرحلة الدراسية .

٣- دراسة "هيفاء عبد الله الجفري" (١٩٩٤) بعنوان سلوك المستهلك في الشراء بالتطبيق على سلوك المرأة السعودية الشرائي لمستحضرات التجميل .

هدفت الدراسة إلى توصيف سلوك المرأة السعودية كمستهلك لمستحضرات التجميل ، و التعرف على خصائصها المرتبطة بعملية الشراء من ناحية السن ودرجة التعليم ، الوظيفة ، الحالة الاجتماعية والدخل الشهري وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وصممت الباحثة استمارة استقصاء عن طريق وضع أسئلة مفتوحة للحصول على الراي الشخصي ولقياس الاتجاهات المتعددة الدرجات وضعت أسئلة مغلقة ، وكانت العينة عدد من النساء السعوديات في المجتمع السعودي بمدينة جدة ، وقد توصلت النتائج إلى:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية للسلوك الاستهلاكي للمرأة السعودية و تغير السن ودرجة التعلم و الوظيفة و الحالة الاجتماعية و الدخل الشهري .

٤- دراسة "سميحة على إبراهيم باشا" (١٩٩٠) عن الاتجاهات الملبسية للمدرسات في مرحلة التعليم الأساسي في مصر وعلاقتها ببعض التغيرات الديموجرافية .

تهدف الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات الملبسية للمدرسات في مرحلة التعليم الأساسي وقياسها بهدف تحديد الفروق بين المدرسات حسب المتغيرات الديموجرافية مع اختلاف خصائص المدارس التي يعملن بها، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٦) مدرسة تم اختيارهن عشوائيا يعملن في ٢٠ مدرسة ابتدائية بمناطق مختلفة في محافظة القاهرة ، واستخدمت الباحثة الزيارة الميدانية والاستفتاء المفتوح ومقياس للاتجاهات الملبسية للمدرسات كأدوات للدراسة ، وأكدت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المؤهل الدراسي واتجاهات المدرسات الملبسية .

٥- دراسة "أميلي عبد الملاك" (١٩٧٧) عن "اثر التربية الملبسية على الاتجاهات الملبسية لمجتمع طلاب الجامعة"

والتي هدفت إلى توضيح أثر دراسة منهج التربية الملبسية على سلوك و اتجاهات الطالبات بكلية الاقتصاد المنزلي وكذلك مدى أسهامه في نمو أسلوب الطالبات الملبسي في الإطار الاجتماعي والاقتصادي والثقافي الذي تعيش فيه وتكوين معايير سليمة نامية للتذوق و استخدمت الباحثة ، واستخدمت الباحثة استبيان به عدد من الأسئلة و المواقف تدور حول مشكلة البحث التي تشتمل على عدد من العبارات السلوكية التي توضح منهج التربية الملبسية سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية ، واستخدمت الباحثة اختبار (ت) في التحليل الإحصائي للنتائج التي توصلت إلى أهمية وضرورة تدريس مناهج خاصة بالتربية الملبسية لما يكون من اتجاهات ايجابية نحو الملابس لدى الطالبات.

## التعليق على الدراسات السابقة :

تم اختيار الدراسات السابقة لأنها جميعها تتفق في كثير من المعالم مع الدراسة الحالية ، فجميعها تناولت الاتجاهات الملبسية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، فنجدها جميعها قد تعرضت لعلاقة الاتجاهات بأحد متغيرات الدراسة الحالية ، واختلفت الدراسات مع الدراسة الحالية فى الأدوات المستخدمة ، و مجتمع الدراسة والأساليب الإحصائية المتبعة .

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها الوحيدة التي تناولت قضية اجتماعية كقضية ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهمله) والعلاقة بين اتجاهات المرأة السعودية وهذه القضية التي تعتبر من أهم القضايا الاجتماعية في الوقت الراهن ، مما يبرز أهمية هذه الدراسة .

## فروض الدراسة

- ١- توجد فروق دالة بين متوسطي درجات العينة (العاملات وغير العاملات) نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهمله).
- ٢- توجد فروق دالة بين متوسط درجات العينة باختلاف السن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهمله).
- ٣- توجد فروق دالة بين متوسط درجات العينة باختلاف مستوى التعليم نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهمله).
- ٤- توجد فروق دالة بين متوسط درجات العينة باختلاف المستوى الأقتصادي والدخل نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهمله).
- ٥- توجد فروق دالة بين متوسط درجات العينة (اللاتي يعرفن فن التفصيل والحياكة واللاتي لا يعرفن فن التفصيل والحياكة) نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهمله).

## منهج البحث :

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي لملاءمته لموضوع الدراسة الذي يتضمن تحليل ووصف لما هو كائن (اتجاه السيدات) وأيضا تفسيره وتفسير النتائج التي تم الحصول عليها من البيانات

## عينة الدراسة :

تكونت عينة البحث من ٤٢٠ سيدة من سيدات مدينة جدة حيث تم اختيارهن عشوائيا .

والجداول التالية تبين توزيع عينة البحث تبعا لمتغيرات البحث

جدول (١) توزيع عينة البحث تبعاً للسن

السن	العدد	النسبة المئوية
٢٠ - ٣٠	١٥١	٣٥,٩٥
٣٠ - ٤٠	١٤٦	٣٤,٧٦
٤٠ - ٥٠	٧٨	١٨,٥٧
٥٠ - ٦٠	٤٥	١٠,٧٢
	٤٢٠	%١٠٠

جدول (٢) توزيع عينة البحث تبعاً للعمل

العمل	العدد	النسبة المئوية
تعمل	٢٥٦	٦٠,٩٥
لا تعمل	١٦٤	٣٩,٠٥
	٤٢٠	%١٠٠

جدول (٣) توزيع عينة البحث تبعاً لمستوى التعليم

مستوى التعليم	العدد	النسبة المئوية
ابتدائي	٢٣	٥,٤٨
متوسط	٧٠	١٦,٦٧
ثانوي	١٧٢	٤٠,٩٥
جامعي	٨٣	١٩,٧٦
أعلى من الجامعي	٧٢	١٧,١٤
	٤٢٠	%١٠٠

جدول (٤) توزيع عينة البحث تبعاً للمستوى الاقتصادي والدخل

المستوى الاقتصادي	العدد	النسبة المئوية
مرتفع	١٣٦	٣٢,٣٨
متوسط	٢١٦	٥١,٤٣
منخفض	٦٨	١٦,١٩
	٤٢٠	%١٠٠

جدول (٥) توزيع عينة البحث تبعاً لمعرفة السيدة لفض التفصيل والحياسة

المعرفة بفض التفصيل والحياسة	العدد	النسبة المئوية
تعرف	١٠٨	٢٥,٧١
لا تعرف	٣١٢	٧٤,٢٩
	٤٢٠	%١٠٠



## أدوات البحث :

### • مقياس اتجاه :

قامت الباحثة بتصميم مقياس اتجاه بغرض قياس اتجاهات السيدات نحو ترشيدهن الاستهلاك الملبسي بمدينة جدة عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملية)، وتم تحديد محاور هذا المقياس بحيث تمثل أساليب ترشيدهن استهلاك الملابس عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملية).

- ١- تجديد الملابس.
- ٢- تحويل الملبس إلي ملبس آخر .
- ٣- تحويل الملبس إلي إكسسوار للملابس.
- ٤- تحويل الملبس إلي إكسسوار للمنزل .
- ٥- الاستفادة من أجزاء من الملابس

وقد احتوى المقياس على ٤٠ عبارة ، كل محور اشتمل ٨ عبارات .

والجدول التالي يوضح الجمل التي تضمنها كل محور و وزن كل محور بالنسبة للمقياس

جدول (٦) محاور المقياس والعبارات التي تتضمنها ووزن كل محور بالنسبة للمقياس

النسبة المئوية	ارقام العبارات	المحور
%٢٠	٨،٧،٦،٥،٤،٣،٢،١	الأول: تجديد الملابس
%٢٠	١٦،١٥،١٤،١٣،١٢،١١،١٠،٩	الثاني: تحويل الملبس إلى ملبس آخر
%٢٠	٢٤،٢٣،٢٢،٢١،٢٠،١٨،١٩،١٧	الثالث: تحويل الملبس إلى إكسسوار للملابس
%٢٠	٣٢،٣١،٣٠،٢٩،٢٨،٢٧،٢٦،٢٥	الرابع: تحويل الملبس إلى إكسسوار للمنزل
%٢٠	٤٠،٣٩،٣٨،٣٧،٣٦،٣٥،٣٤،٣٣	الخامس: الاستفادة من أجزاء من الملابس
%١٠٠	٤٠	العدد

## صدق وثبات أداة البحث :

### أ- الصدق

يتعلق موضوع صدق الاختبارات بما يقيسه الاختبار والى أي حد ينجح في قياسه ( فؤاد أبو

حطب - ١٩٨٧ - ١٠١ ) .

### الصدق المنطقي :

تم عرض المقياس في صورته الأولية على متخصصين من قسيمي الملابس والنسيج وإداره المنزلي بغرض التأكد من مدى ملائمة العبارات لموضوع القياس ومدى ارتباط العبارات بالمحاور

التابعة لها وأيضا مدى سهولة الفاظ العبارات وقد تم تعديل بعض العبارات بناء على رأى المحكمات لقياس المقياس بصدق اتجاه السيدات نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى في مدينة جدة .  
بد الثبات

يقصد بمصطلح الثبات دقة الاختبار في القياس أو الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه واطراداه فيما يزيدنا به من معلومات عن سلوك المبحوث (فؤاد أبو حطب - ١٩٨٧ - ١٠١)  
تم حساب ثبات المقياس باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٧) معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	المحور
٠,٩٤٦	الأول: تجديد الملابس
٠,٩١٤	الثاني: تحويل الملبس إلى ملبس آخر
٠,٨٩٥	الثالث: تحويل الملبس إلى إكسسوار للملابس
٠,٩٧٨	الرابع: تحويل الملبس إلى إكسسوار للمنزل
٠,٩٢١	الخامس: الاستفادة من أجزاء من الملابس

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ٠,٠١ لاقتراب معاملات الارتباط من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات المقياس بدرجة عالية .

### نتائج البحث وتفسيرها

#### الفرض الأول

" توجد فروق دالة بين متوسطي درجات العينة (العاملات وغير العاملات) نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة) " ، وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء اختبارات لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات السيدات العاملات وغير العاملات واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٨) دلالة الفروق بين المتوسطات للسيدات العاملات وغير العاملات واتجاهاتهن

نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة)

العمل	العدد (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)
تعمل	٢٥٦	٨٣,٥٤	٣,٩١٠	٤١٨	٦,١٤
لا تعمل	١٦٤	٧٢,٦	٣,١٧		

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ( ت ) بين متوسطات درجات السيدات اللاتي يعملن واللاتي لا يعملن ( ٦,١٤ ) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ثقة ٩٩% لصالح السيدات اللاتي يعملن وهذا يؤكد على صحة الفرض الأول ويتفق مع نتيجة دراسة هيفاء الجفرى التي أكدت أن المرأة التي تعمل لديها سلوك واتجاه ايجابي نحو ترشيد استهلاك الملابس عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة) .

### الفرض الثاني

"توجد فروق دالة بين متوسط درجات العينة باختلاف السن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة) "، وللتحقق من هذا الفرض تم اجراء اختبار ( ت ) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الفئات العمرية للسيدات واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول ( ٩ ) دلالة الفروق بين متوسطات الفئات العمرية للسيدات واتجاهاتهن

نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة)

الفئة العمرية	العدد ( ن )	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)
٢٠ - ٣٠	١٥١	٧٦,٦٤	١,٢٣	١٥٠	٦,٣٨
٣٠ - ٤٠	١٤٦	٧٨,٨٨	١,٤٧	١٣٦	٤,٥٧
٤٠ - ٥٠	٧٨	٨٩,٥٠	٢,٠٢٤	٧٧	١٠,٥٣
٥٠ - ٦٠	٤٥	٨٦,٠٣	٢,٥٤٣	٤٤	١٤,٧٨

من الجدول السابق يتبين أن هناك فروق دالة إحصائيا بين السيدات في فئات العمر المختلفة واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة) بمستوى ثقة ٩٩%، ويمكن ترتيب الفئات العمرية تبعا لثوة الاتجاه بترتيب المتوسطات تنازليا فتكون الفئة العمرية التي تتميز باتجاه اقوي تجاه قضية ترشيد الاستهلاك الملبسي هي فئة العمر من ٤٠ - ٥٠ تليها ٥٠ - ٦٠ ثم ٣٠ - ٤٠ وأخيرا من ٢٠ - ٣٠ وهذا يتفق مع نتيجة دراسة هيفاء الجابري التي تؤكد أن اهتمام المرأة بالملابس يتأثر باختلاف العمر.

### الفرض الثالث

"توجد فروق دالة بين متوسط درجات العينة باختلاف مستوى التعليم نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة)"، وللتحقق من هذا الفرض تم اجراء اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات السيدات ذوات مستويات التعليم المختلفة واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة)، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطات مستوى التعليم للسيدات واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة)

مستوى التعليم	العدد (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)
ابتدائي	٣٣	٥٦,٦٤	٤,٤٨	٢٢	٤,٤٨
متوسط	٧٠	٦٩,٨٠	٣,٠٣٢	٦٩	١١,٧٥
ثانوي	١٧٢	٧١,٣٤	٢,٦٧	١٧١	١٤,٥٣
جامعي	٨٠	٧٤,٨٣	٦,٤٣	٧٩	٦,٦٨
أعلى من الجامعي	٧٢	٧٧,٢٢	٢,٥٦	٧١	٦,٨١

الجدول السابق يوضح إن هناك اختلاف في متوسطات درجات العينة تبعا لمستوى تعليمهن واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة) عند مستوى ثقة ٩٩% مما يحقق الفرض الثالث وتتفق هذه النتيجة مع دراسة منى عبود التي وضحت أن هناك علاقة جوهرية بين مستوى تعليم السيدات واتجاهاتهن نحو الملابس.

#### الفرض الرابع

"توجد فروق دالة بين متوسط درجات العينة باختلاف المستوى الاقتصادي والدخل نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة)", وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات المستوى الاقتصادي ودخل الأسرة للسيدات واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة)، والجدول التالي يوضح ذلك.

#### جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطات المستوى الاقتصادي ودخل الأسرة واتجاه السيدات نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة)

المستوى الاقتصادي	العدد (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)
مرتفع	١٣٦	٣٩,٩٤	١,١٤٨	١٣٥	٤,٢٨
متوسط	٢١٦	٨٥,٨٩	٢,٣٤٥	٢١٥	٧,٩٨
منخفض	٦٨	٧١,٣٤	٢,٠١٤	٦٧	٦,٣٤

من الجدول السابق يتضح إن هناك فروق في متوسطات درجات العينة للمستوى الاقتصادي ودخل الأسرة واتجاهات سيدات محافظة جدة نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى بمستوى ثقة ٩٩% وبذلك يتحقق الفرض الرابع وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من منى عبود ولياء حسن وهيفاء الجفري في أن المستوى الاقتصادي للأسرة ودخلها يؤثر في اتجاه السيدات نحو الملابس.

## الفرض الخامس

توجد فروق دالة بين متوسط درجات العينة (اللاتي يعرفن فن التفصيل والحياسة واللاتي لا يعرفن فن التفصيل والحياسة) نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة).

وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات السيدات اللاتي يعرفن فن التفصيل والحياسة واللاتي لا يعرفن فن التفصيل والحياسة و اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة) ، والجدول التالي يوضح ذلك.

### جدول ( ١٢ )

دلالة الفروق بين المتوسطات للسيدات اللاتي يعرفن فن التفصيل والخيطة واللاتي لا يعرفن فن التفصيل والخيطة واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة)

المعرفة بفن التفصيل والخيطة	العدد (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)
تعرف	١٠٨	٨٥,٦٨	١,١٩٠	٤١٨	٢٤,٩٧
لا تعرف	٣١٢	٦١,٨٢	٣,٩٧		

من الجدول السابق نرى أن هناك اختلاف بين متوسطات درجتي العينة تبعا للمعرفة بفن التفصيل والحياسة عند مستوى ثقة ٩٩٪ وهذا يحقق الفرض الخامس والدلالة لصالح السيدات اللاتي لديهن معرفة بفن التفصيل والحياسة وترى الباحثة أن الدراية بفن التفصيل والحياسة يجعل السيدة لديها الخبرة في أنواع الأقمشة ولديها أيضا القدرة التمييز بين المنتجات الملبسية من حيث الجودة بالإضافة إلى انه يمكنها ان تستغل ملابسها التي لا تستخدمها في عمل قطع ملبسيه أخرى تستفيد منها الأسرة.

## ملخص النتائج

تتلخص نتائج البحث في الآتي :

- وجود فروق دالة بين متوسطي درجات العينة (العاملات وغير العاملات) نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة) بمستوى ثقة ٩٩٪ لصالح السيدات العاملات .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين السيدات في فئات العمر المختلفة واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي بمستوى ثقة ٩٩٪ ، ويمكن ترتيب الفئات العمرية تبعا لقوة الاتجاه بترتيب المتوسطات تنازليا فتكون الفئة العمرية التي تتميز باتجاه اقوي تجاه قضية ترشيد الاستهلاك الملبسي عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة) هي فئة العمر من ٤٠- ٥٠ تليها ٥٠- ٦٠ ثم ٣٠- ٤٠ وأخيرا من ٢٠- ٣٠.

- ٣- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة تبعاً لمستوى تعليمهن واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة) عند مستوى ثقة ٩٩% لصالح السيدات اللاتي حصلن على قسط اكبر من التعليم .
- ٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة للمستوى الأقتصادي ودخل الأسرة واتجاهات سيدات محافظة جدة نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس الغير مستخدمة للأسرة (المهملة) بمستوى ثقة ٩٩% لصالح السيدات ذات الدخل المتوسط يليها ذوات الدخل العالي ثم ذوات الدخل المنخفض .
- ٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجتي العينة تبعاً للمعرفة بضم التفصيل والحياسة عند مستوى ثقة ٩٩% وهذا يحقق الفرض الخامس بالدلالة لصالح السيدات اللاتي لديهن معرفة بضم التفصيل والحياسة .

### التوصيات

- ١- زيادة وعى السيدات بالقضايا الاجتماعية الهامة بالنسبة للأسرة والمجتمع كقضية ترشيد الاستهلاك عن طريق إقامة ندوات ومحاضرات في المؤسسات العلمية والاجتماعية .
- ٢- بناء برامج إرشادية توعوية تهدف إلى زيادة الوعي الشرائي للسيدات والفتيات لفئات عمرية مختلفة
- ٣- إضافة مقرر دراسي أو وحدة دراسية في كليات الاقتصاد المنزلي والبنات تختص بترشيد الاستهلاك أسبابه ومراحله وتتضمن ترشيد الاستهلاك الملبسى .
- ٤- إجراء البحوث العلمية التي تحدد اتجاهات السيدات نحو الشراء لأنها تفيد المنتجين في معرفة مواصفات المنتجات التي تحتاجها المرأة وتقبل على شرائها .

## المراجع

- ١- الغرفة التجارية بجدة: مؤشر استهلاك الأسر السعودية - ١٤٢٥هـ.
- ٢- اميلى عبد الملاك: اثر الملبس في السلوك النفسي والاجتماعي - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان - ١٩٧٣ م .
- ٣- سميحة على إبراهيم باشا : الاتجاهات الملبسية للمدرسات في مرحلة التعليم الأساسي في مصر وعلاقتها ببعض التغيرات الديموجرافية - دراسة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان - ١٩٩٤ .
- ٤- فؤاد أبو حطب وآخرون : التقويم النفسي - ط٤- مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة ١٩٨٧ م .
- ٥- لمياء حسن على : اتجاهات المراهقين من الجنسين نحو اختيار ملابسهم وعلاقتها ببعض السمات الشخصية - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان - ١٩٩٧ م .
- ٦- منى عبد الرحمن عبود : الاتجاهات الوالدية واتجاهات التلميذات المراهقات نحو اختيار الملابس - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان - ١٩٩٧ م .
- ٧- هيفاء عبد الله الجفري : سلوك المستهلك في الشراء - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد والإدارة - جامعة الملك عبد العزيز - جدة - ١٩٩٤ م .
- ٨- مها سليمان محمد أبو طالب: ترشيد المستهلك والاستهلاك - دار القلم - الإمارات العربية المتحدة - دبي - ٢٠٠٠ م .

### *Abstract*

## ***Ladies Attitudes Towards Rationalization of Clothes Through Benefit from Unused Clothes***

This study aims to recognize the Ladies Attitudes towards rationalization of clothes in Jeddah city , and detection of segments differences between the ladies attitudes and as that between the working ladies and other than the laborers, and metabolisms between the ladies in the economic levels different and the educational levels different, and between the ladies who have knowledge in sewing and who not have knowledge in sewing , this is help to attitude the clothes sales behavior for ladies who considered as the leader of the family.

The sample was (420) single and the measure is formed from (40) phrase idealizes (5) statements and use 'T" test for know differences between medium degrees of the sample (the workers & non workers ladies) towards rationalization of clothes , and differences between medium degrees of the sample in different age and their directions towards rationalization of clothes , and differences between medium degrees of the sample in know about sewing towards rationalization of clothes .

The results explained that the ladies from 40-50 years old are the most ladies of sample have positive attitudes towards rationalization of clothes , and the ladies who have more educational level have positive attitudes towards rationalization of clothes , and the ladies who have knowledge about sewing have positive attitudes towards rationalization of clothes.